

# حيوانات لا نتواجد إلا فى قارتنا الأفريقية

كما هى متفردة فى مكوناتها الإنسانى والحضارى، تتفرد أفريقيا قارتنا أيضاً بوجود مملكة حيوانية متفردة، وأنواع من الحيوانات والسلالات التي لاتتواجد إلا فى غاباتها وأراضيها، وسنحاول من خلال التقرير المصور التالي التركيز تباعاً فى هذا العدد والأعداد القادمة للتعرف على ما تملكه قارتنا من تنوع وتفرد نادر من الحيوانات التي لم تعرف سوى فى قارة افريقيا.



## الجالاجو

الجالاجو أو كما يُطلق عليها أطفال الأدغال، أو ناجابيز التي تعني "قروود ليلية صغيرة" هو حيوان ليلي صغير، ينتمي لفصيلة الرئيسيات ولا يتواجد سوى فى القارة الأفريقية ويتواجد الجالاجو فى الغابات

أنه لا يُرى تقريباً إلا بالليل، ويُقال أن حيوانات الجالاجو جاءت نتيجة تطور لأسلاف سلالة من القروود بطيئة الحركة يرجع عمرها إلى ٤٠ - ٥٠ مليون سنة وكانت لا تستطيع التنافس مع من هم أكبر وأسرع منها فى فصيلة الرئيسيات فى أفريقيا، ولأن المنافسة كانت أقل بكثير ليلاً لذا فقد تطورت إلى أطفال الأدغال الحاليين.

يتمتع حيوان الجالاجو بعينين واسعتين تساعد على الرؤية الجيدة ليلاً، وأطراف خلفية قوية، وحاسة سمع قوى وذيل طويل يساعده على

والأراضى ذات الأشجار وبخاصة فى شرق أفريقيا، ويتميز الجالاجو بفراءه المميز ولونه البنى أو الرمادى، ويقضى معظم اوقاته بين غصون وأعالى الأشجار، ويتميز بوجود مفاصل مرنة تساعده فى التنقل بسهولة بين فروع الأشجار.

تذكر بعض التقارير، أن اسم "طفل الأدغال" مشتق من صوت الحيوان نفسه أو من شكله الخارجى، بينما يُطلقون عليه فى الجنوب الأفريقي اسم ناجابى، وهو مشتق من حقيقة

الأغصان أثناء الرضاعة، ومن الممكن أن تضع الأنثى طفلاً واحداً أو طفلين أو ثلاثة ويمكن أن تصبح أكثر عدائية وتُطعم الأم صغارها لمدة ٦ أسابيع وعند بلوغهم شهرين يُطعمون أنفسهم.

تتمسك الأنثى بأرضها وتشارك أطفالها معها، بينما يترك الذكور أرض أمهاتهم عند وصولهم سن البلوغ وتبقى الإناث معاً مكونة بذلك مجموعات اجتماعية مترابطة من الإناث وصغارهن. في حين يبقى الذكور البالغين على أرض متفرقة، وبصفة عامة يتزوج الذكر الواحد البالغ من جميع الإناث اللاتي بالمنطقة.

حفظ توازن، تعمل أذنيها كالحفاش فتساعد على تعقب الحشرات في الظلام، وهي كائنات رشيقية سريعة الحركة، تتميز بوجود أظافر على معظم أصابعها، باستثناء الإصبع الثاني للأرجل الخلفية، الذي يتميز بوجود مخلب للتنظيف، ولديها قواطع تشبه المشط، وأسناناً مُرتبة، ويتكون نظامها الغذائي من خليط من الحشرات والحيوانات الصغيرة، أو الفاكهة، وفترة الحمل لدى أنثى الجالاجو تستغرق من ١١٠ - ١٣٣ يوماً، ويولد صغير الجالاجو لا يستطيع الحركة بمفرده وتضع الأم طفلها في فمها وتضعه على

## فرد المندريل

المندريل واحد من أكبر أنواع القردة التي تتواجد في مناطق الغابات المطيرة شبه الاستوائية في غرب أفريقيا وبخاصة الكاميرون، ويتفرد المندريل بألوانه المميزة عن باقي القرود وأنه أكثرها نشاطاً وحركة وحيوية، وبخاصة أثناء فترات النهار، وغالباً ما يتواجد في مجموعات كبيرة قد تصل لـ ١٠٠ فرد.

يعيش هذا القرد متنقلاً في مجموعات للبحث عن الغذاء، يتجول بين الغابات لأكل الفواكه والخضراوات وربما بعض الحشرات وتمثل أعالي الأشجار ملاذهم الآمن، يتميز بيدين طويلتين وعينين صغيرتين تشبهان عيني الخنزير، وأسنان قاطعة للحم، وأنف كأنف الكلب، ويتميز ذكر الماندريل بألوانه الجذابة، وخدود زرقاء وأنف أحمر أفسس. يتميز بالوجه الكبير ويُقع عارية من الشعر في الحيوان المُكتمل النمو وتكون ذات ألوان زاهية. ويصل وزنه إلى ٤٠ كجم، ويصل طوله إلى ١,١٥ سم، وذيله إلى ٧٠ سم، وغالباً ما يكون الذكر ضعف حجم الأنثى. ومعروف عن المندريل ظاهرة النباح مثل الكلاب وبخاصة عندما يصاب بالخوف أو الهلع.







## قرد كولبس أبلق

الأرض إلا للحصول على الأملاح والنباتات المائية من المستنقعات وهي أكثر نشاطاً خلال فترات النهار، لدي هذا النوع من القرد القدرة على هضم اقسي أنواع الطعام وتساعدهم معدتهم على هضم الكثير من الأطعمة التي غالباً ما تكون أوراق الأشجار، البذور، الفواكه والثمار، والمفصليات .

ينتقل على قمم الأشجار بقفزات طويلة ومذهلة للغاية، ويساعده لون معطفه الأسود والأبيض على الاختفاء بين أوراق الأشجار وبإمكانه أيضاً أن يبقى صامتاً لساعات وخاصة عند شعوره بالخطر، قرد كولبس ابلق تألف العيش في مجموعة تتألف من سبعة قرد، يقودها الذكر الكبير في المجموعة، ويصل الذكر إلى تمام نضجه الجنسي في السنة الرابعة من عمره، والأنثى في السنة السادسة، وليس للتكاثر نمط معين وللأنثى مهد واحد كل سنتين.

أحد أجمل أنواع القرد الأفريقية، والتي لا تتواجد سوى في أفريقيا فقط ، تتميز قرد كولبس أبلق بفراءها الأسود والأبيض الناعم الطويل، ومعطفه الأسود له بقعة بيضاء كبيرة تمتد من الكتفين إلى الذيل وله أيضاً حلقة بيضاء واسعة في أجزائه الخلفية، والذيل أسود عند قاعدته، أبيض من طرفه.

قرد كولبس أبلق من رتبة الرئيسيات وتتواجد في مناطق الغابات الدائمة الخضرة في غرب ووسط أفريقيا الشرقية، وغالباً ما توجد في مجموعات صغيرة، تألف العيش في مناطق الأحراش والحشائش وخاصة تلك القريبة من الأنهار، ويوجد بكثرة في الكامبيرون وغينيا الإستوائية والجابون .

تقضي معظم وقتها على الأشجار ولا يهبط إلى

## الليمور



الليمور أو الهوبر من رتبة الرئيسيات ويوجد منه أكثر من ١٠٠ نوع مختلف الحجم والشكل، يستوطن جزيرة مدغشقر، وكلمة "ليمور" مشتقة من كلمة ليمورس والتي تعني أشباح في الأساطير الرومانية كناية عن تواجده ونشاطه الليلي ومشيته بوتيرة بطيئة.

كثيراً ما يتم الخلط بين الليمور والقروذ، علي الرغم من الاختلاف الواضح فالليمور مجرد تبادل للصفات المورفولوجية والسلوكية مع سلالة الرئيسات القاعدية التي تطورت بشكل مستقل .

وصلت الليمورات إلى مدغشقر قبل وصول البشر إلى الجزيرة بحوالي ٢٠٠٠ عام ، وكانت هناك ليمورات كبيرة الحجم كانت تصل لأحجام ذكور الغوريلا، معظم أنواع الليمور تم اكتشافها أو ترقيتها منذ تسعينيات القرن الماضي، وبشكل عام تتراوح أحجام الليمورات من ٣٠ جرام - ٩ كجم.

تشارك أنواع الليمور المختلفة في العديد من الصفات مثل الأصابع المتباينة باليدين والرجلين ووجود وأظافر بدلاً من المخالب في معظم الأنواع، إلا أنها تختلف في النظم الغذائية من نوع إلى آخر اختلافاً كبيراً، فمنها من

يقتات الفاكهة وأخرى عاشبة وغيرها تأكل الحشرات وغيرها من تأكل كل ما يصادفها.

الليمور كائن اجتماعي يعيش في مجموعات تشمل في العادة أقل من ١٥ ليمور، تستطيع التواصل فيما بينها عن طريق الصوت والرؤية والرائحة، وتختلف فترة الحمل بين الليمورات،

وتتراوح من ٩ أسابيع في الليمور الفأري و ٩-١٠ أسابيع في الليمور القزم إلى ١٨-٢٤ أسبوع في الليمورات الأخرى، ويعد الليمور من أكثر الثدييات المهددة بالانقراض في العالم، ويؤكد الخبراء انها ستواجه خطر الانقراض في غضون الـ ٢٠ إلى ٢٥ سنة المقبلة.



# الأوكابي

الأوكابي من الحيوانات النهارية التي تنشط خلال فترات النهار، وهي حيوانات عاشبة حيث يتغذى على الأوراق، البراعم، الفاكهة والفطريات، ولعل من الغريب أن العديد من النباتات التي يتناولها تتميز بأنها سامة للإنسان.

يستمر حمل الأوكابي من ١٤-١٥ وتلد أنثاه صغيراً واحداً فقط يزن حوالي ١٦ كجم، ويصل ارتفاعه حوالي ٨٠سم عند الكتف، ويترك الأوكابي مكان ولادته بعد شهرين من الولادة، حيث أنه يكون مستعداً وقادراً علي الهروب من الحيوانات المفترسة، ويصل عمر الأوكابي حوالي ١٥ عاما ويفضل المعيشة منفرداً .

وعلى الرغم من أن حيوان الأوكابي لم يتم تصنيفه على أنه من الحيوانات المهددة بالانقراض بسبب موطنه المحدود، إلا أن أعداده في البرية يتناقص باستمرار، ويقدر العدد الموجود منه حوالي ١٠-٢٠ ألف حيوان في العالم .

حيوان الأوكابي هو حيوان غامض وخجول يعيش في الغابات الإستوائية المطيرة ولا يتواجد سوى في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو مرتبط من حيث الشكل أكثر بحيوان الزراف، ولكنه يشبه الحمار الوحشي.

عُرف الأوكابي لفترة باسم وحيد القرن الأفريقي لسنوات عديدة، ويعيش في المناطق المرتفعة والجبلية لذلك يتميز بجلده الدهني وفراءه الحريري البراق، وتقول دراسات أن الأوكابي كان معروفاً لدى المصريين القدماء، وهذا ما يمكن إثباته من خلال رسومات الحيوان الموجودة علي جدران المعابد .

ما يميز الأوكابي عن الحيوانات الأخرى لسانه الطويل ذو اللون الرمادي المزرق الفريد في نوعه، والذي يمكن أن يصل حتى ٣٥ سم وهو ما يتيح له تنظيف الجفون والأذنين بها من الداخل والخارج، وذكر الأوكابي لديه نتوء قصير مغطى بالجلد الذي يشبه القرن على رأسه.

